

لسان العرب

(سرت) سرتط الطعام والشيء بالكسر سرتطاً وسرتطاناً بلامعه واسرتتراطه
وازدرردّه ابنتلامعه ولا يجوز سرتط وانسرتط الشيء في حلقه سار فيه سرتراً
سهلاً والمسرتط والمسرتط البلاءعوم والصاد لغة والسرتط واط الأكلول عن
السيرافي والسرتط والسرتط والسرتط الذي يسرتتراط كل شيء يبتلعه وقال اللحياني رجل
سرتطم وسرتطم يبتلع كل شيء وهو من الاسرتراط وجعل ابن جني سرتطماً ثلاثياً
والسرتطم أيضاً البليغ المتكلم وهو من ذلك وقالوا الأخذ سرتط يسط وسرتط يسطى
والقضاء سرتط يسط وسرتط يسط أي يأخذ الدّين فيسرتتراطه فإذا اسرتتقضاه
غريمه أسرتط به ومن أمثال العرب الأخذ سرتطان والقضاء ليدان وبعض يقول
الأخذ سرتط يطاء والقضاء سرتط يطاء وقال بعض الأعراب الأخذ سرتط يطاء والقضاء
سرتط يطاء قال وهي كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب بها والمعنى فيها كلها أنت ترحب
الأخذ وتكره الإطاء وفي المثل لا تكن حلاًوا فتسرتتراط ولا مراً فتتعقى من قولهم
أعققت الشيء إذا أزلتته من فيك لمزرتته كما يقال أشكيت الرجل إذا
أزفته عما يشكوه ورجل سرتط يسط وسرتط وسرتطان جيد اللقمة وفسر سرتط
وسرتطان كأنه يسرتتراط الجرّي وسيف سرتط وسرتط يسط قاطع يمر في الضريبة
كأنه يسرتتراط كل شيء يلامته همّه جاء على لفظ النسب وليس بنسب كأحمر وأحمر
قال المتنخل الهذلي كلوّن الملاح سرتط بته هبيرة يتر العظم سقّاط
سرتط به أحمر المضاف إذا دعاني ونفسي ساعة الفزاع الفلاط وخفف ياء
النسبة من سرتط لكان القافية قال ابن بري وصواب إنشاده يتر بضم الياء والفلاط
الفجاءة والسرتط السبيل الواضح والسرتط لغة في السراط والصاد أعلى لكان
المضارعة وإن كانت السين هي الأصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية تبتنا على
المنهاج الواضح وقال جرير أمير المؤمنين على سرتط إذا أعوجّ الموارد
مستقيم والموارد الطررق إلى الماء واحدها مودة قال الفراء ونفر من
بلامعه يصبّرون السين إذا كانت مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء
صاداً وذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صاداً
صورتها صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج واحداً كما استخفوا الإدغام فمن ذلك قولهم
الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الأولين التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب
تجعلها سناً وقيل إنما قيل للطريق الواضح سراط لأنه كأنه يسرتتراط المادة لكثرة

سلوكهم لا حديدية فأما ما حكاها الأصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة فخطأ
إنما سمع المضارعة فتوهمها زايًا ولم يكن الأصمعي نحوياً فيؤمّن على هذا
وقوله تعالى هذا سراط عليّ مستقيم فسره ثعلب فقال يعني الموت أي عليّ
طريقهم والسراط يسط والسراط والسراط بالسين والراء الفالوذج
وقيل الخديص وقيل السراط الفالوذج شامية قال الأزهرى أما بالكسر فهي لغة
جيدة لها نظائر مثل جلاب وسجلاط قال وأما سراط فلا أعرف له نظيراً فقيل
للفالوذج سراط فكررت فيه الراء والطاء تبليغاً في وصفه واستلذاذ آكله إياه
إذا سراطه وأساغته في حلقه ويقال للرجل إذا كان سريع الأكل مسراط وسراط
وسرطة والسراط فعلاعال من السراط الذي هو البلاع والسراط يطى
حساء كالخزيرة والسراطان دابة من خلق الماء تسميه الفرس مبخ والسراطان داء
يأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هو داء يظهر بقوائم الدواب وقيل هو داء يعرض
للإنسان في حلقه دموي يشبه الدس بيلة وقيل السراطان داء يأخذ في رسع الدابة
فيؤيدسه حتى يفلب حافرها والسراطان من بروج الفلك